



ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/

JTUH
جامعة تكريت للعلوم الإنسانية
An official of Tikrit University for Humanities

Rana Muzahem Jihad

College of Education for Human Sciences / Tikrit University

* Corresponding author: E-mail :

07736216909

rana.mozahem@tu.edu.iq

Keywords:

social statuses,
marriage and divorce,
widower and single,
constitutions

ARTICLE INFO

Article history:

Received 3 Jan 2026
Received in revised form 25 Jan 2026
Accepted 27 Jan 2026
Final Proofreading 30 Mar 2026
Available online 31 Mar 2026

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



Journal of Tikrit University for Humanities

Spatial Variation in Social Status of the Population of Salah al-Din Governorate for the Year 2024

ABSTRACT

This research aims to analyze the spatial distribution of marital statuses in Salah al-Din Governorate, based on data from administrative units. Descriptive statistical methods and the Z-score were used to identify patterns of spatial variation, and rates of marital statuses were calculated in comparison to the total number of cases in the governorate. The results showed that the total number of single and married cases was 39,712 (1,041) while the total number of divorced and widowed cases was 1,478.(30,931)

The research concludes that spatial variations in social status rates in Salah al-Din Governorate are linked to a range of demographic, social, economic, and security factors. This underscores the importance of adopting socio-spatial planning in formulating population policies and achieving balanced development within the governorate. The study primarily employed analytical, quantitative, and descriptive methodologies, revealing variations in social status rates across the administrative units within the governorate's districts. The study then presents conclusions and recommendations.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.33.3.1.2026.10>

التباين المكاني للحالات الاجتماعية لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

رنا مزاحم جهاد العزاوي/ كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة تكريت

الخلاصة:

يهدف هذا البحث إلى تحليل التوزيع المكاني لحالات الاجتماعية في محافظة صلاح الدين، اعتمادًا على بيانات الوحدات الإدارية، وباستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية والدرجة المعيارية (Z-score) للكشف عن أنماط التباين المكاني، فضلًا عن احتساب معدلات للحالات الاجتماعية مقارنة بإجمالي الحالات في المحافظة. أظهرت النتائج أن مجموع حالات العزاب والزواج (39712) (1041) أما الطلاق والتمرل (1478) (30931).

ويخلص البحث إلى أن التباين المكاني في معدلات الحالات الاجتماعية في محافظة صلاح الدين يرتبط بجملة من العوامل الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، الأمر الذي يؤكد أهمية اعتماد التخطيط الاجتماعي المكاني في صياغة السياسات السكانية وتحقيق التنمية المتوازنة داخل المحافظة. واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي والكمي والوصفي بشكل أساسي اذ تبين ان هناك تفاوت بين معدلات الحالات الاجتماعية حسب الوحدات الإدارية في اقضية المحافظة وثم الاستنتاجات . والتوصيات .

الكلمات المفتاحية: الحالات الاجتماعية ، الزواج والطلاق ، الارمل والعزب ، التشريعات

المقدمة :

تشكل دراسة علم السكان مجالاً مهماً حيويًا يثير اهتمام مجموعة من التخصصات العلمية، وكل علم يعالجه من رؤيته الخاصة، وقد حظيت الجغرافية بفرصة كبيرة لمناقشة موضوعات سكانية متنوعة تتعلق بالنمو، والتوزيع والتركيب والخصوبة، والوفيات والهجرة ... الخ ، وخاصة دراسة الحالة المدنية المرتبطة بالزواج بين الافراد، التي تتناول السكان من زاوية العزوبية والزواج والارامل حيث تلعب هذه الفئات دوراً بارزاً في تنظيم العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بين الناس.

حيث تؤثر الظروف الاجتماعية على التركيبة السكانية للمجتمع، يتأثر بهذه الظروف اهم الفئات العمرية، وهي فئة الشباب (١٥-٦٤) عاما علاوة على ذلك الفئة المبكرة من الشباب والتي تتراوح اعمارهم من (١٥-٣٥) عاما (ابو عيانه، ٢٠١٧، ص١٠٥)، اذ ان الزواج يعد من الاحتياجات الاساسية لهم ؛ لإشباع ميولهم العاطفية والجنسية والنفسية بالإضافة الى طموحهم في تأسيس أسرة، اما الارامل، فإن الزواج يعد أيضاً حاجة وعلاجاً لما يصيب الحياة الزوجية من مشكلات قد تعيق استمراريتها لتتال هذه الفئات الشابة نصيبها منه ولتحضى بفرصة بدء حياة زوجية مرة اخرى (بدوي، بدون تاريخ، ص١٩٩).

ومن هذا نستطيع القول إن ظاهرتي الزواج والارامل من أهم الظواهر الاجتماعية المؤثرة في حياة الأفراد والأسر والمجتمعات، فالزواج بدوره يقوم بتكوين الأسر ، في حين يؤدي الترمل إلى هدمها وتفكك أواصرها ، وكلاهما يؤثر في نمو السكان من خلال تأثيرهما في الخصوبة .

٢- مشكلة البحث :

١. هل حصل تباين مكاني وزماني للحالات الاجتماعية على اساس الوحدات الإدارية؟
٢. ما هي المتغيرات السكانية التي أثرت على الحالات الاجتماعية؟ وما هو المتغير الأكثر تأثيراً لكل ظاهرة ؟

٣- فرضية البحث :

١. وجود تباين بين حالات الاجتماعية من حيث التباين المكاني والحجم ومعدلات النمو على المستوى العام للمحافظة ووحداتها الإدارية والبيئة (حضر - ريف) .

٢. وجود تباين في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للحالات الاجتماعية ومدى تأثيرها على نمو السكان .

٤- هدف البحث :

يطمح البحث الى استكشاف التباين المكاني للحالات الاجتماعية المثبتة في محافظة صلاح الدين من خلال الاعتماد على المعايير المتعلقة بالظاهرتين، ودراسة العوامل الجغرافية التي تؤثر في هذا التباين.

٥- منهجية البحث :

نظراً لتداخل موضوع الدراسة في الكثير من الاختصاصات المختلفة كدراسات الشريعة والقانون وعلم الاجتماع وعلم النفس وغيرها

١- المنهج التحليلي الوصفي بشكل أساسي في الدراسة وتحليلها من جوانبها كافة

٢- المنهج السلوكي والموضوعي والاستقادة منهما وذلك للعلاقة بين المناهج وتشعب موضوع الدراسة

٣- المنهج الكمي من حيث استخدام الأساليب الكمية والإحصائية والكارتوغرافية المناسبة، وذلك لتغليب التعبير الرمزي الرياضي والإحصائي على وسائل التعبير اللفظي الوصفي عند دراسة الظاهرة (العثمان، ٢٠٠٩، ص ٤٠).

٦- مصطلحات البحث :

٢- الزواج : هو علاقة مشروعة بين فردين من جنسين مختلفين ، يتم عن طريق تآلفهما تأسيس الأسرة، فالزواج ظاهرة اجتماعية تهتم بها الدراسات السكانية، إذ عن طريقها تتكون الاسر، وتتحدد نسب الإنجاب والمواليد (الكينيا، ٢٠٠٣، ص ٧٢).

٣- الطلاق : هو انفصال الزوجين عن بعضهما وتوقف الحياة الزوجية، إضافة الى وجود قانون نظم وقوع الطلاق، الذي أجبر الرجل على التخلي عن السكن لصالح الزوجة والابناء ، وتوليها الحضانة ودفع النفقة (الخفاف، ٢٠٠٧، ص ١٣٣).

٤- الأرامل : الترمل هو فقدان أحد الزوجين لشريكه بالوفاة ، فهو مرتبط بعامل الوفاة فإذا انخفض معدل الوفاة أدى ذلك لانخفاض معدلات الترمل (الخفاف، ٢٠٠٧، ص ٢٥٠).

٥-العزاب : تقسم هذه الفئة إلى مجموعتين: الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن السن القانونية أو تتعداها، ولكن لم يتزوجوا بعد، و تتباين أعداد السكان في هذه الفئة في دول العالم تبايناً كبيراً تبعاً للظروف الاجتماعية والعادات، والدين، والأحوال الاقتصادية (أبو عيانه، ٢٠٠٠، ص٣٦٨).

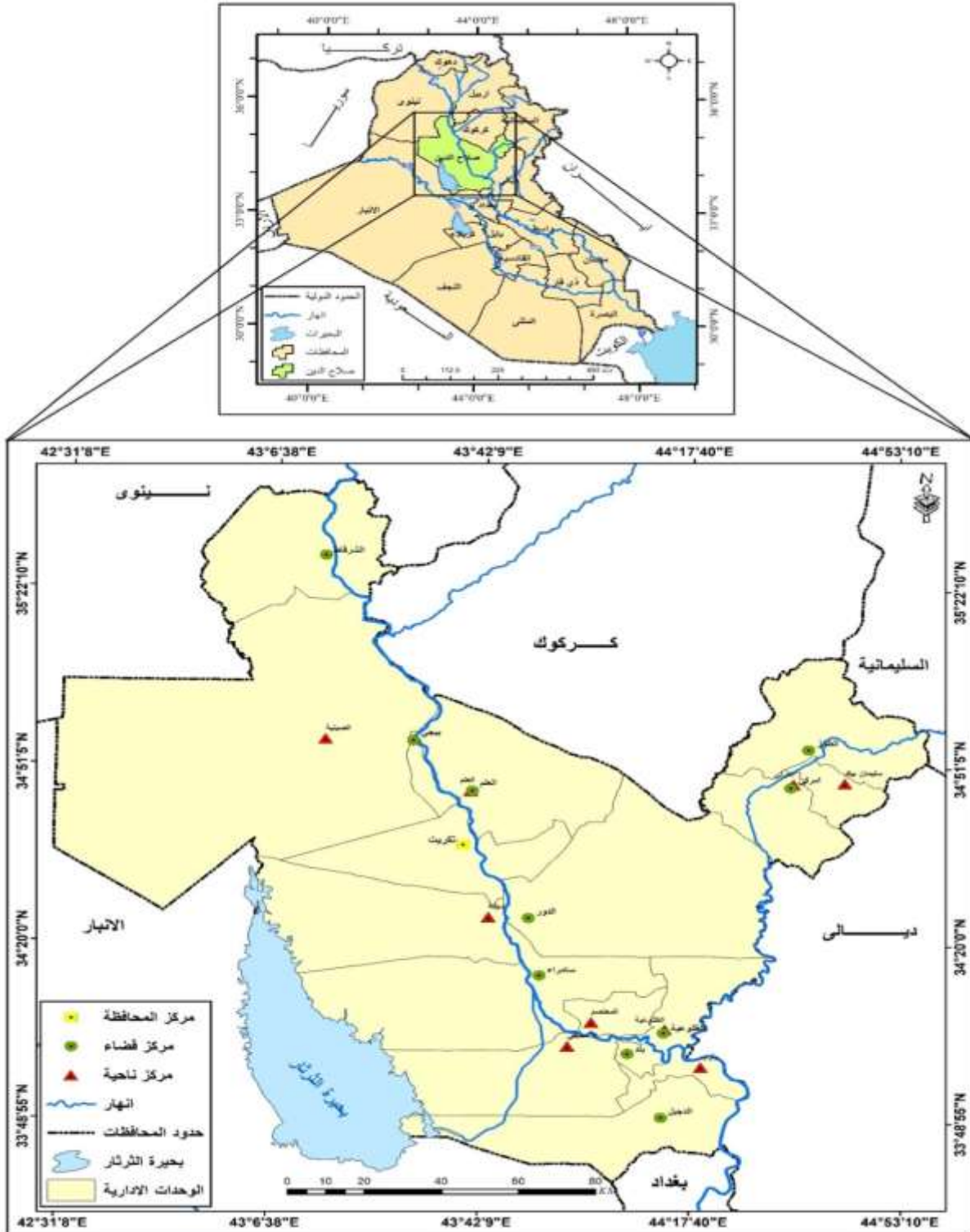
٧ - حدود منطقة الدراسة:

تتحدد منطقة الدراسة بمحافظة صلاح الدين بوحداتها الإدارية جميعاً كالأقضية والنواحي، تلك التي تقع في الجزء الأوسط من العراق ضمن الحزام الفاصل بين السهل الرسوبي ومناطق شبه الجبلية، وكذلك الجزيرة، وتتمركز احداثيتهما بين خطي طول (٣٠ - ٤٣ ° و ٥٩ - ٤٤ °) شرقاً ودائرتي العرض (٢٧ - ٣٣ ° و ٤١ - ٣٥ °) شمالاً. وتجاورها من الشمال محافظتا نينوى وكركوك، ومن الشرق السليمانية وأربيل ومحافظة ديالى، ومن الجانب الجنوبي بغداد ومن الجانب الغربي الأنبار ونينوى كما موضح في الخريطة (١).

ويشمل مجال الدراسة الآتي الاقضية (تكريت، سامراء، العلم، المعتمد، دجلة، بيجي، الشرقاط، الصينية، الدور، أمرلي، طوزخورماتو، بلد، يثرب، الإسحاق، الدجيل، الضلوعية، وكذلك ناحية الصينية وناحية سليمان بيك،) (السماك، ٢٠٠١، ص٤٣).

اقرت الدراسة بالاطار الزمني لعام (٢٠٢٤)، ويعود اختيار هذا المدى بواسطة الدراسة لاعتمادها في ترصد الواقع السكاني لحالات الزواج والارامل للوحدات الإدارية التابعة الى محافظة صلاح الدين.

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة للعراق



المصدر: وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية لسنة ٢٠٠٧ بمقياس رسم ١: ١,٠٠٠,٠٠٠، ومخرجات برنامج (Arc Gis 10.3).

المحور الاول :

العوامل الجغرافية المؤثرة في تحليل المكاني لحالات الزواج والارامل المسجلة في صلاح الدين

اولاً - العامل الديموغرافي :-

ان تأثير خصائص السكان في كل مجتمع له تأثير على الظواهر المختلفة التي تظهر فيه، وتعد الظاهرتان المدروستان اللتان يتم طرحهما من بين تلك الظواهر، حيث يشير الجدول (١) الى المؤشرات الديموغرافية للسكان في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤م والتي تلعب دوراً في اختلاف الحالات الاجتماعية حسب الاقضية.

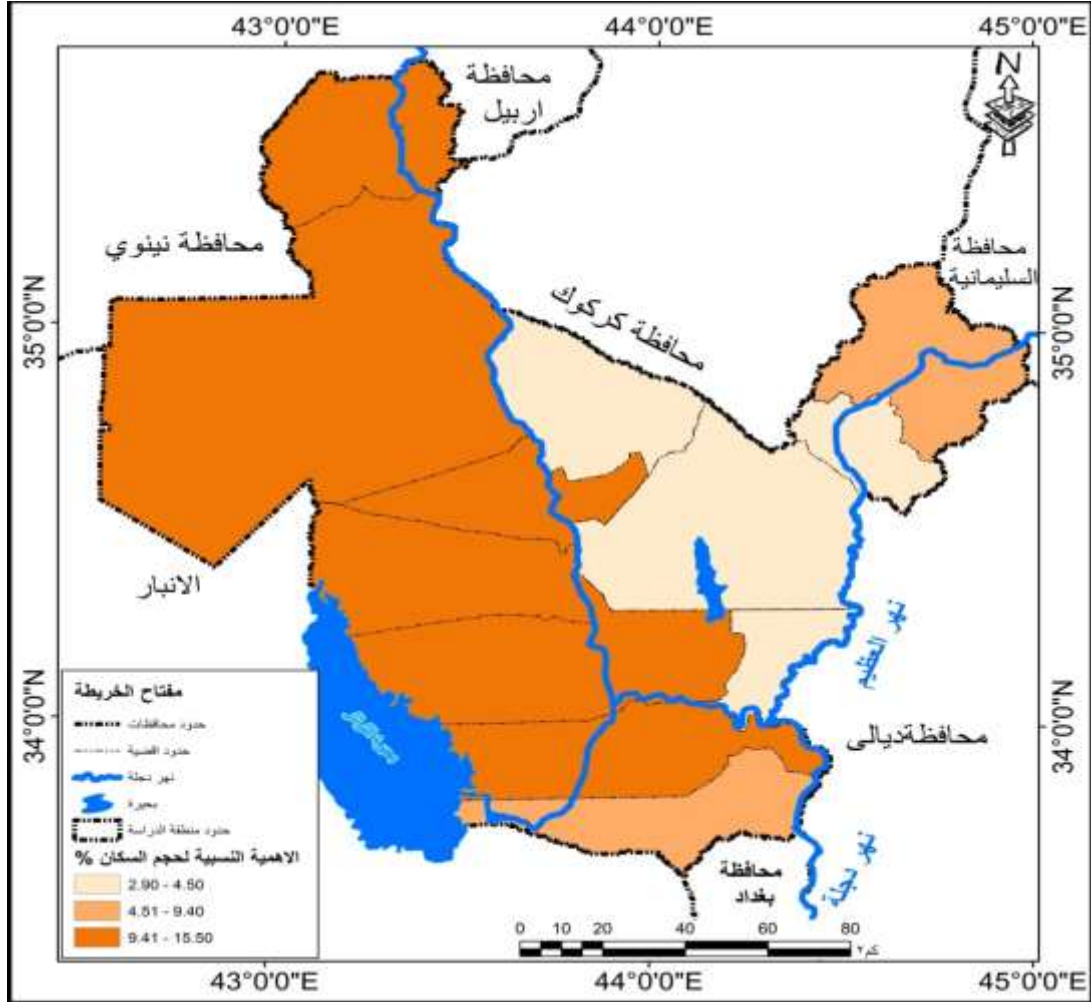
١- التوزيع السكاني:- هناك علاقة ايجابية واضحة بين التباين المكاني للأهمية النسبية للسكان في المحافظة وفقاً للوحدات الإدارية والتوزيع الجغرافي للأهمية النسبية لحالات الزواج المسجلة لعام ٢٠٢٤م، مما يدل على تأثير حجم السكان كعامل حيوي ومؤثر في الاختلاف المكاني لحالات الاجتماعية المثبتة في منطقة الدراسة، اذ جاءت اعلى نسبة من الاهمية لحجم السكان في قضاء سامراء وبيجي والشرقاط وبلد وتكريت حيث تجاوزت أكثر من (٥%)، وتأتي بعدها الفئات ذات الأهمية متوسطة المدى التي تتراوح ما بين (٥-٣.٥%) وتشمل قضاء طوز والدجيل والدور والضلوعية والعلم، واما الفئات ذات الأهمية النسبية المنخفضة للحجم السكاني التي ينخفض عن (٣.٥%) حيث تضم قضاء آمرلي .

جدول (١) المؤشرات الديموغرافية لسكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الادارية	الاهمية النسبية لحجم السكان %	نسبة النوع %
1	بلد	13.4%	102.20
2	الشرقاط	13.6%	102.25
3	بيجي	13.9%	102.01
4	تكريت	11.9%	101.97
5	سامراء	15.5%	101.92
6	طوز	9.4%	101.79
7	الدور	4.5%	102.19
8	الضلوعية	4.3%	102.24
9	الدجيل	6.9%	102.18
10	العلم	3.8%	102.30
11	آمرلي	2.9%	102.20
	المجموع	١٠٠%	100.11

المصدر:- من إعداد الباحثة بالاستناد الى وزارة التخطيط والتنمية، الهيئة المركزية للإحصاء وتقنية المعلومات، تقديرات السكان في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤.

خريطة (٢) الاهمية النسبية لحجم السكان لمحافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر: من إعداد الباحثة بالاستناد الى بيانات الجدول (٣)، من خلال استخدام برنامج Arc GIS 10.4.

٣- **التركيب العمري:-** يسهم التباين المكاني لهيكل التركيب العمري للسكان في محافظة صلاح الدين بشكل فعال في اختلاف الحالات الاجتماعية المسجل في منطقة الدراسة، حيث ينص قانون الأحوال الشخصية العراقي على أن زواج المرأة عندما تبلغ الخامسة عشرة من عمرها، مع ضرورة تحقق البلوغ الشرعي والقدرة البدنية، ويجب ان يتم بموافقة القاضي (الخزاعي، ٢٠١٣، ص١٨٢-١٨٤)، وعند النظر الى الفئات العمرية الواسعة، نلاحظ ان الفئة العمرية التي تقل عن (١٤) سنة لا تظهر تأثيراً واضحاً في التباين في حالات الزواج والارامل بمنطقة الدراسة اذ حتى لو وردت الحالات الاجتماعية لهذه الفئة فهي قليلة الحصول، اما فئتي عمر (١٥ - ٦٤) و (٦٥ فأكثر) فهي الفئة الاكثر فعالية في مظهري الدراسة المكاني لاسيما الفئات العمرية الوسطية (عبد، ٢٠١٨، ص٦٩)، حيث تشير المؤشرات الديموغرافية إلى أن

هنالك تطوراً ديموغرافياً في المستقبل القريب في منطقة الدراسة مقبل على تحول ديموغرافي عندما يكون معدل زيادة النمو السكاني في الفئات العمرية المتوسطة (١٥ - ٦٤) عام، اعلى من معدل زيادة النمو السكاني في الفئتين الصغيرتين والكهولة (صالح، ٢٠١٨-٢٠١٩، ص ٢٣٣)، يصبح ذلك ديموغرافياً ويوضح الجدول (٢)، اذ لا ينعكس على الجوانب الاقتصادية والمعيشية، ومستوى الدخل، فحسب بل تمتد ايضاً لتشمل الزواج والارامل ايضاً خاصةً اذا رافق هذا التحول الديموغرافي تحول اجتماعي وثقافي ايضاً، وذلك يفسر ازدياد معدل تبدل كل حالات الزواج والارامل للفترة ٢٠٢٤ في محافظة صلاح الدين .

جدول (٢) حجم الفئات العمرية في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

السنة	حضر		ريف		مجموع
	ذكور	اناث	مجموع	اناث	
١٤ - ٠	166844	157598	324442	218410	451383
١٥ - ٦٤	234123	235429	469552	262777	523911
٦٥ فأكثر	10990	12476	23466	10412	20068
المجموع	411957	405503	817460	491599	995362

المصدر:- من اعداد الباحثة بالاستناد على وزارة التخطيط والتنمية، الهيئة المركزية للإحصاء وتقنية المعلومات، تقديرات السكان في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤.

ثانياً- العامل الاقتصادي :-

نظراً لما شهدت منطقة الدراسة من ناحية الاوضاع السياسية والامنية والاجتماعية للعقود الاربعة الاخيرة وكانت كفيلة بتراجع وضعها الاقتصادي في كل مؤشرات ومن مقدمتها مستوى الدخل السنوي للفرد ونسبة البطالة والذي يعد مؤشراً يكشف الاوضاع الاقتصادية لمنطقة الدراسة وهذا ما يبينه الجدول (٣)، حيث بلغت نسب البطالة في محافظة صلاح الدين ٣.٩٤% وتبلغ أعلى مستوياتها في قضائي الطوز والدجيل بنسبة ٦.٠٢% و ٥.١% لكل منهما على التوالي. وأقلها في قضاء بيجي والبالغة ١.٠١%. وبلغ متوسط الدخل السنوي للفرد في منطقة الدراسة ١٠٤٥٤٥٤ ديناراً ويتضح ان هناك بعض الاقضية تتمتع بأعلى متوسط لدخل الفرد الواحد إذ يتجاوز متوسط الدخل الفردي السنوي بعموم منطقة الدراسة بأكثر من ١٢٥٠٠٠٠٠ ألف دينار سنوياً وبعدها تأتي بقية اقصية محافظة صلاح الدين أن يتباين حجم الدخل من قضاء لأخر، فيحتل قضاء بيجي وتكريت الضلوعية والعلم بمستوى دخل يتراوح بين ١٦٠٠٠٠٠٠ الى ١٢٥٠٠٠٠٠ ألف دينار شهرياً، اما أفضية الطوز والدور والدجيل فيتراوح متوسط دخل الفرد فيها بين ١٠٠٠٠٠٠٠ ألف دينار شهرياً، بينما جاء قضاء بلد والشرقاط وسامراء وامرلي بأدنى متوسطات الدخل الشهري حيث يقل عن ٧٥٠٠٠٠٠ ألف دينار.

ويظهر مما سلف أن التباين في المستويات المعيشية خلف الفوارق الطبقية التي انعكست في مجتمع كل قضاء وأسهمت ببروز انماط من المصاريف ومن ضمنها مصروفات التزواج وتحديد قيم المهور سواء المقدم أو المؤجل اذ يتماشى مع الاوضاع الاقتصادية للعائلات، وكل ما تقدم لا يثني رغبات الشباب بالسعي لإكمال نصف دينهم، وتكوين أسرة، حيث يوجد قبول من الشريك بشأن المستوى المعيشي للطرف الآخر بما يضمن حياة كريمة (الساعدي، ٢٠٠٥، ص ٢١). لكن التعقيد الاقتصادي يتعدى المجتمعات ليمتد ويصبح مسؤولية الدولة، فالتوزيع السيء للدخل القومي وازدياد الفجوة بين الطبقات الفقيرة والغنية في المجتمع كفيلة بتعزيز المشكلة، وتوضح البيانات ان حوالي ١٥% من أفقر الاسر في منطقة الدراسة تحصل فقط على حوالي ٦% فقط من بإظهار حجم مجموع الدخل الاسر على مجمل منطقة الدراسة بينما ينال حوالي ١٧% من اغنى الاسر في منطقة الدراسة على ٢٥% من اجمالي دخل الاسر.

جدول (٣) متوسط مستوى دخل الشخص لمنطقة الدراسة ومعدل البطالة في عام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الادارية	متوسط مستوى دخل الشخص السنوي-إلف دينار	نسبة البطالة %
1	بلد	500000	3.9
2	الشرقاط	750000	4.7
3	بيجي	1600000	1.01
4	تكريت	1250000	3.12
5	سامراء	650000	5.6
6	طوز	1000000	6.02
7	الدور	1000000	3.03
8	الضلعوية	1500000	٤.2
9	الدجيل	1000000	٥.١
10	العلم	1500000	2.5
11	أمري	750000	4.2
	المجموع	١٠٤٥٤٥٤	3.94

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، تقديرات سكان محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ .

ثالثاً - العوامل الاجتماعية :-

تدخل من ضمن المؤثرات الاجتماعية التي تحدد عدد القضايا الاجتماعية المسجلة في محافظة صلاح الدين عوامل مثل المستوى الثقافي والتشكيل الطبقي، بالإضافة الى مدى الثبات السياسي والأمني في

البلاد، وكذلك الاعراف المتعلقة بالخطبة والتزواج لدى المجتمعات العراقية بما يرافقه من تكاليف واشياء أخرى. فمن المعلوم ان الارتقاء بالحصيلة التعليمية الذي يؤثر في ترجيح القرارات الاجتماعية وبما فيها الاقتران وما يتبعه من المهام الاهتمام باختيار شريك الحياة او معالجة الأسباب التي تؤدي الى حدوث الأرامل ومعالجتها (محمد، ٢٠١٨، ص٢٣٣)، بالإضافة الى ذلك فان التشريعات والقوانين الرسمية، مثل قانون زواج القصر الذي اثار جدلاً واسعاً وتم اعتماده رسمياً عام ٢٠١٧ (***)، تعتبر ذات اهمية رغم تضمين المادة (١٤) من الدستور العراقي وبعض الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحرية وحقوق النساء والاطفال، ألا ان تطبيقها يظل غير شامل، خصوصاً في المجتمعات التي تتبع السكان من معتققي المذاهب الجعفرية، بالمحافظة الأمر الذي يوضح الارتفاع معدلات التزواج والارامل في اقصية بلد والدجيل وامرلي. اما تأثير الأوضاع الامنية فيبدو جلياً كالتهجير القسري والنزوح في اقصية ببجي والشرفاوط وتكريت والضلوعية والعلم وما نتج عنه من تسجيل تعارض عقود الزواج وحالات الأرامل لسكانها خلال فترة النزوح.

المحور الثاني :

١- التباين المكاني لحالات العزاب المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ :

ان تحليل التوزيع الجغرافي لأي ظاهرة سكانية، بما في ذلك الظاهرة التي تمت مناقشتها، لا يقتصر فقط على حصر العدد ووصف تركيبهم، وإنما يهدف الى طبيعة هذا الاختلاف وارتباطه بالمكان، مما يساعد في فهم المتغيرات والعوامل التي تؤثر على هذا الاختلاف .

تُظهر بيانات الجدول (٤)، أن هناك تبايناً واضحاً بين الوحدات الإدارية من حيث حجم القيم ونسبتها المئوية من المجموع الكلي. فقد جاء قضاء سامراء ذات القيمة (٦٢٤١) في المرتبة الأولى، مسجلة أعلى نسبة بلغت ١٥.٧٢% من إجمالي القيم، ما يدل على تمركز واضح للظاهرة فيها مقارنة ببقية الوحدات.

تلتها بلد بقيمة (٥٨٦٤) بنسبة ١٤.٧٧%، وهي نسبة مرتفعة كذلك وتعكس مساهمة كبيرة في المجموع العام. وفي المرتبة الثالثة جاءت الطوز ذات القيمة (٥١٢١) بنسبة ١٢.٩٠%، ثم ببجي بقيمة (٤٨٥٤) بنسبة ١٢.٢٢%، وهما وحدتان تمثلان مستويات مرتفعة نسبياً ولكن أقل من الوحدتين السابقتين.

أما المرتبة الخامسة فكانت من نصيب تكريت بقيمة (٣٩٢٤) بنسبة ٩.٨٨%، تليها الدجيل ذات القيمة (٣٤٢١) بنسبة ٨.٦١%، وهما تمثلان المستوى المتوسط للظاهرة بين الوحدات الإدارية.

وفي المراتب اللاحقة، انخفضت القيم والنسب المئوية بشكل ملحوظ، حيث سجلت الشرقاط بقيمة (٢٧٦٥) نسبة ٦.٩٦%، ثم الدور بقيمة (٢٦١٤) بنسبة ٦.٥٨%، تلتها الضلوعية بقيمة (٢٤٣١) بنسبة ٦.١٢%، وهي وحدات تشترك في انخفاض نسبي متقارب.

وفي أدنى جاءت الوحدة أمرلي بقيمة (١٦٣٢) بنسبة ٤.١١%، بينما سجلت العلم (٨٤٥) أدنى قيمة وأقل نسبة مئوية بلغت ٢.١٣%، ما يشير إلى ضعف واضح في تمثيل الظاهرة داخل هذه الوحدة مقارنة ببقية الوحدات الإدارية. ملاحظة خريطة (٣) تم تقسيم الى ثلاث فئات حسب الدرجة المعيارية .

١- الفئة الاولى (-١.١٣ - -١.٥٨) : حيث تضم وحدتين (العلم و أمرلي) ذات درجة معيارية بلغت -١.٥٨ _ -١.١٣) .

٢- الفئة الثانية (٠.١٨ - -١.١٢) : تضم خمس وحدات ادارية (الدور وتكريت و الشرقاط الضلوعية والدجيل)، ذات درجة معيارية بلغت (٠.٥٧- ، ٠.١٨ ، -٠.٤٨ ، -٠.٦٧ ، -٠.١١) .

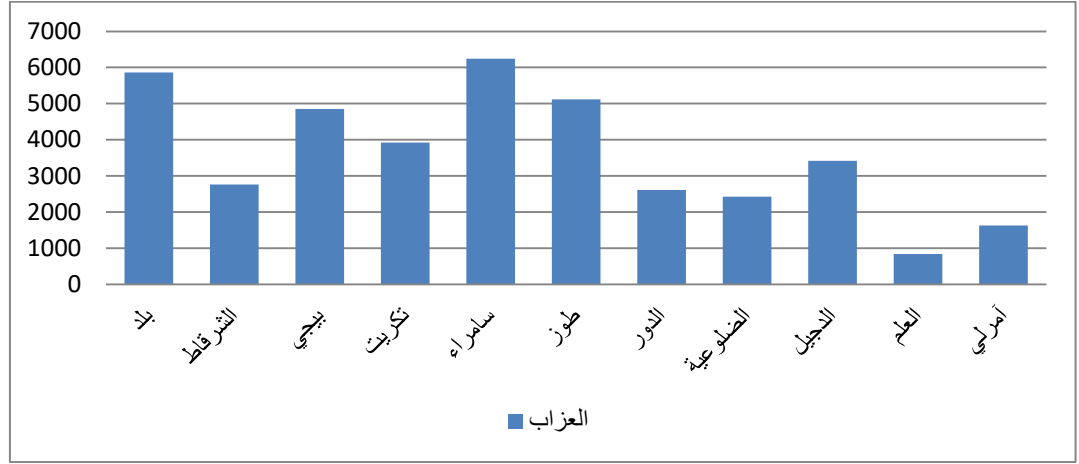
٣- الفئة الثالثة (١.٥٠ - ٠.١٩) : التي تضم اربع وحدات ادارية (سامراء ، بلد ، بيجي ، طوز)، ذات درجة معيارية بلغت (١.٥ ، ١.٢٩ ، ٠.٧١ ، ٠.٨٦) .

جدول (٤) التباين المكاني لحالة العزاب في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الادارية	العزاب	النسبة %	الدرجة المعيارية
1	بلد	5864	14.77%	1.29
2	الشرقاط	2765	6.96%	-0.48
3	بيجي	4854	12.22%	0.71
4	تكريت	3924	9.88%	0.18
5	سامراء	6241	15.72%	1.5
6	طوز	5121	12.90%	0.86
7	الدور	2614	6.58%	-0.57
8	الضلوعية	2431	6.12%	-0.67
9	الدجيل	3421	8.61%	-0.11
10	العلم	845	2.13%	-1.58
11	أمرلي	1632	4.11%	-1.13
	المجموع	39712	100.00%	

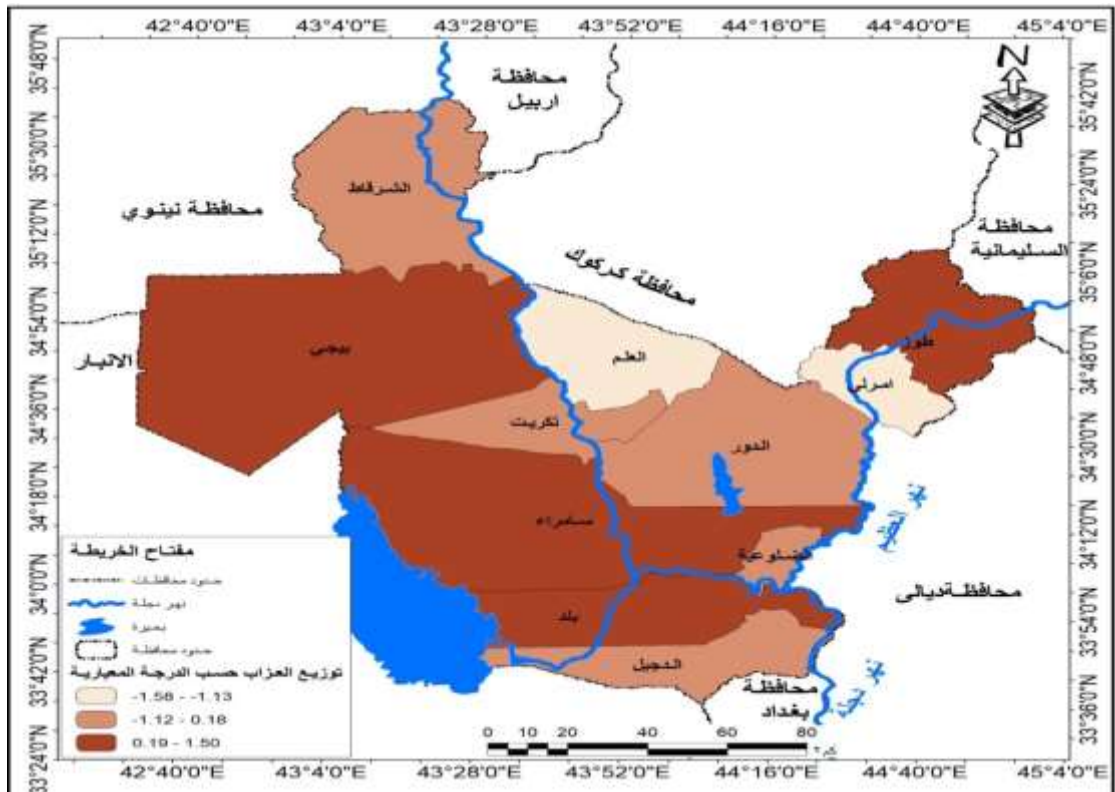
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٤.

شكل (١) التباين المكاني لحالة العزاب في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١).

خريطة (٢) التباين المكاني لحالة العزاب في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر - من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول رقم (١)، في استخدام برنامج Arc GIS 10.4.

$$z = \frac{x - \bar{x}}{s} \quad (١)$$

حيث تمثل X عدد العزاب في الوحدة الإدارية، و \bar{x} المتوسط الحسابي، و s الانحراف المعياري، وذلك لقياس مدى تباين القيم عن المتوسط العام.

٢- التباين المكاني لحالات الزواج المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ :

تشكل بيانات حالات الزواج المسجلة قاعدة اساسية لتحديد التركيب المدني للسكان، بما في ذلك فئتنا العزاب والمتزوجين، ومن ثم فإن التغيرات في حالات الزواج أو في عدد الأراامل تؤثر تأثيراً كبيراً على تطور واتجاه التركيب المدني، وتعد دراسة حجم المتزوجين في محافظة صلاح الدين على المستوى العام من المواضيع المهمة نتيجة لما تعكسه من إعداد ونتائج تمد بصلة للظاهرة للدراسة ومن ثم تعكس لنا أهميتها وذلك من خلال تحليل نتائجها واستخلاصها :

يتضح من الجدول (٥) والشكل (١) وخريطة (٢)، أن الحد الأدنى لعقود الزواج المسجلة في محافظة صلاح الدين الذي سجل على اساس الوحدات الادارية حيث سجلت اعلى نسبة قضاء سامراء البالغ (١٣١٠) ونسبة (١٢.١٢) %، ثم جاء قضاء بلد بالمرتبة الثانية (١١٢٦)، ونسبة (١٠.٤١) %، ثم قضاء الضلوعية سجل المرتبة الثالثة بعدد (١١٢٠)، ونسبة (١٠.٣٦) %، ثم جاء قضاء بيجي بعدد (١٠٨٥) ونسبة (١٠.٠٣) %، ثم قضاء العلم جاء بعدد (١٠٤١)، ونسبة (٩.٦٣) %، بينما جاء قضاء الشرقاط والدور بعدد مقارب حيث بلغ (١٠٣٥ - ١٠٢١) ونسبة (٩.٥٧ - ٩.٤٤) %، أما قضاء الدجيل جاء بعدد (٨٩٥)، ونسبة (٨.٢٨) %، حيث سجل قضاء طوز عدد (٨٧٤) ونسبة (٨.٠٨) %، أما قضاء تكريت سجل عدد (٧٤٥)، ونسبة بلغت (٦.٨٩) %، واخيراً سجل قضاء آمرلي اقل عدد (٥٦١)، ونسبة (٥.١٩) %، ويعود ارتفاع معدل النمو السنوي لعقود الزواج إلى التطور الذي شهدته المحافظة ومجتمع الدراسة تحديداً بعد سنة ٢٠٠٣ في ارتفاع المستوى المعاشي واستقرار الشباب بعد انتهاء عسكرة المجتمع التي كانت تحد من الإقبال على الزواج في ضل انخفاض المستوى الاقتصادي . ويعزى ذلك الارتفاع إلى التحسن الاقتصادي الذي ألقى بظلاله على التحسن في المستوى الاقتصادي لسكان منطقة الدراسة مما حثهم على الزواج في تلك السنة، أما السنوات التي سبقت سنة ١٩٩٧ فقد أثر الحصار الاقتصادي في العراق بوجه عام ومحافظة صلاح الدين بوجه خاص في الأوضاع الديمغرافية للسكان ومن ثم انخفاض معدلات الزواج وهذا يعود إلى جملة من الأسباب منها (المادية ، الصحية ، النفسية ، الاجتماعية)، ملاحظة خريطة (٢) تم تقسيم الى ثلاث فئات حسب الدرجة المعيارية .

١- الفئة الاولى (-١.١٦٠ - ٢.٠٦٠) : حيث تضم وحدتين (تكريت و آمرلي) ذات درجة معيارية بلغت (-١.١٦ - ٢.٠٦) .

٢- الفئة الثانية (٠.٢٨٠ - -١.١٥٩) : تضم خمس وحدات ادارية (الدور و العلم و الشرقاط وطوز)، ذات درجة معيارية بلغت (٠.١٩ ، ٠.٢٨ ، ٠.٢٥ ، -٠.٥٣) .

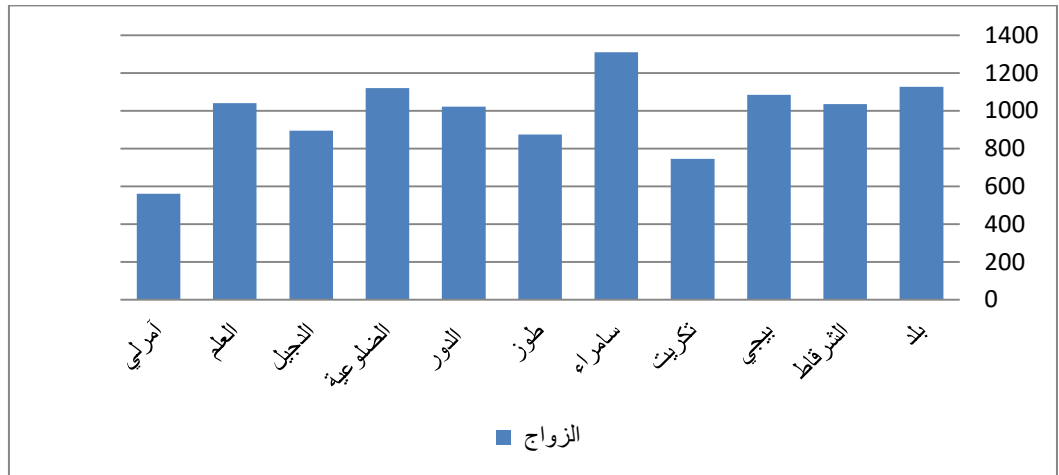
٣- الفئة الثالثة (١.٦٠٠ - ٠.٢٨١) : التي تضم اربع وحدات ادارية (سامراء ، بلد ، بيجي ، الضلوعية)، ذات درجة معيارية بلغت (١.٦٠ ، ٠.٧٠ ، ٠.٥٠ ، ٠.٦٧) .

جدول (٥) التباين المكاني لحالة الزواج في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الإدارية	الزواج	النسبة %	الدرجة المعيارية
1	بلد	1126	10.41	0.70
2	الشرقاط	1035	9.57	0.25
3	بيجي	1085	10.03	0.50
4	تكريت	745	6.89	-1.16
5	سامراء	1310	12.12	1.60
6	طوز	874	8.08	-0.53
7	الدور	1021	9.44	0.19
8	الضلوعية	1120	10.36	0.67
9	الدجيل	895	8.28	-0.43
10	العلم	1041	9.63	0.28
11	أمري	561	5.19	-2.06
المجموع		10813	100%	--

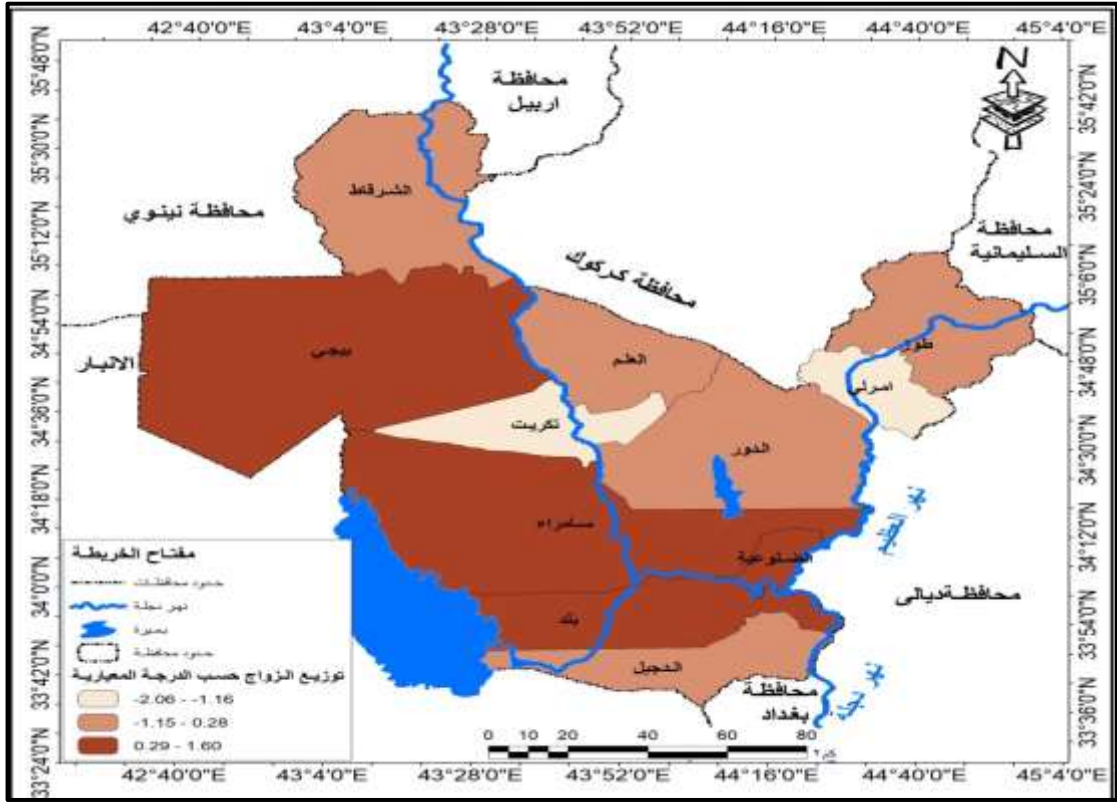
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات عقود الزواج المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٤

شكل (٢) التباين المكاني لحالة الزواج في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١) .

خريطة (٣) التباين المكاني لحالة الزواج في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر- من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول رقم (١)، في استخدام برنامج Arc GIS 10.4.

٣- التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

يعتبر الطلاق ظاهرة مجتمعية تنشأ من داخل النسيج الاجتماعي نتيجة لوجود علاقات زوجية غير سليمة، وقد وجد في العصور السابقة الطلاق حتى قبل نزول الشرائع الالهية (خليل، واخرون، ١٩٩١، ص ٢٨٠)، ومع أن الإسلام أباح الطلاق فقد اعتبره مكروهاً، حيث لم يكن امراً سهلاً بل وضع له حدوداً وحواجز لكي يُدْكَر الأزواج بواجباتهما ومسؤولياتهما اتجاه الأبناء والاسرة. ورغم هذه المحددات يبقى الطلاق وسيلة لحل الرابطة الزوجية عند تعذر الوسائل السلمية في إصلاحها، ويعد وسيلة في دفع واثقاء ضرر اكبر ان استمرت الحياة الزوجية (حسون، ٢٠٠٨).

من خلال معطيات جدول (٦) الذي يوضح التباين المكاني لحالات الطلاق المثبتة في محافظة صلاح الدين لسنة ٢٠٢٤ حيث انها بلغت نحو ١٤٧٠ قضية طلاق لفتت قضاء الدجيل بحالات الطلاق المسجلة بلغت (١٨٤) وبنسبة (١٢.٤٥%)، تلاه قضاء تكريت بحالات طلاق بلغت (١٦٢) وبنسبة (١٠.٩٦%)، بينما جاء قضاء بلد لحالات الطلاق المسجلة بها اذ بلغت (١٥٤) وبنسبة (١٠.٤٢%)، تلاه قضاء الشرقاط وبيجي بحالات طلاق سجلت (١٤٥ ، ١٣٣) بنسبة (٩.٨١ - ٩.٠٠%)، لكل

منهما، اما قضاء (طوز ، الدور ، العلم ، أمرلي) فقد جاء بحالات طلاق بلغت (١١٤ ، ١١٣ ، ١١٢ ، ١٠٩) بنسبة (٧.٧١ - ٧.٦٥ - ٧.٥٨ - ٧.٣٧) ، اذ تبين من قضاء الى اخر فبلغ في قضاء الضلوعية (١٠١) وبنسبة (٦.٨٣%)، و على اساس تبين الدرجة المعيارية في المحافظة فقد تم تقسيم الاقضية الى المجاميع الاتية :-

١-الفئة الاولى (-٠.٧٦٠ - ١.٢٥٠) : حيث تضم خمس وحدات ادارية (العلم والدور والضلوعية و أمرلي والطوز) ذات درجة معيارية بلغت (-٠.٨٤ ، -٠.٨٠ ، -١.٢٥ ، -٠.٩٥ ، -٠.٧٦) .

٢- الفئة الثانية (-٠.٧٥٩ - ١.٠٣٠) : تضم خمس وحدات ادارية (تكريت و سامراء و بلد وبيجي و الشرقاط)، ذات درجة معيارية بلغت (١.٠٣ ، ٠.٦٢ ، ٠.٧٤ ، ٠.٤٠ ، -٠.٠٥) .

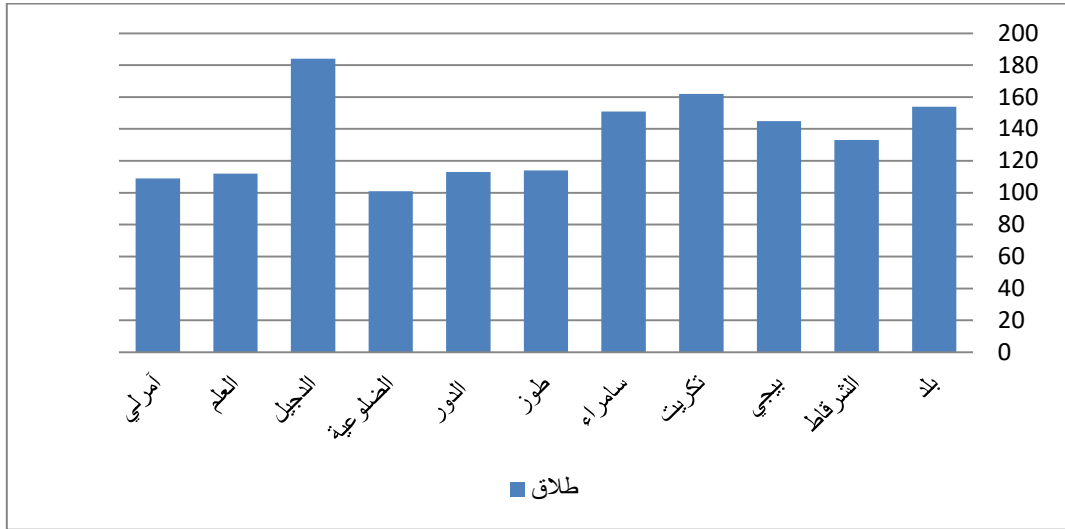
٣- الفئة الثالثة (١.٠٣١ - ١.٨٦٠) : التي تضم وحدة ادارية (الدجيل)، ذات درجة معيارية بلغت (١.٨٦) .

جدول (٦) التباين المكاني لحالات الطلاق المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الادارية	الطلاق	النسبة %	الدرجة المعيارية
1	بلد	154	10.42%	0.74
2	الشرقاط	133	9.00%	-0.05
3	بيجي	145	9.81%	0.40
4	تكريت	162	10.96%	1.03
5	سامراء	151	10.22%	0.62
6	طوز	114	7.71%	-0.76
7	الدور	113	7.65%	-0.80
8	الضلوعية	101	6.83%	-1.25
9	الدجيل	184	12.45%	1.86
10	العلم	112	7.58%	-0.84
11	أمرلي	109	7.37%	-0.95
	المجموع	1478	100%	--

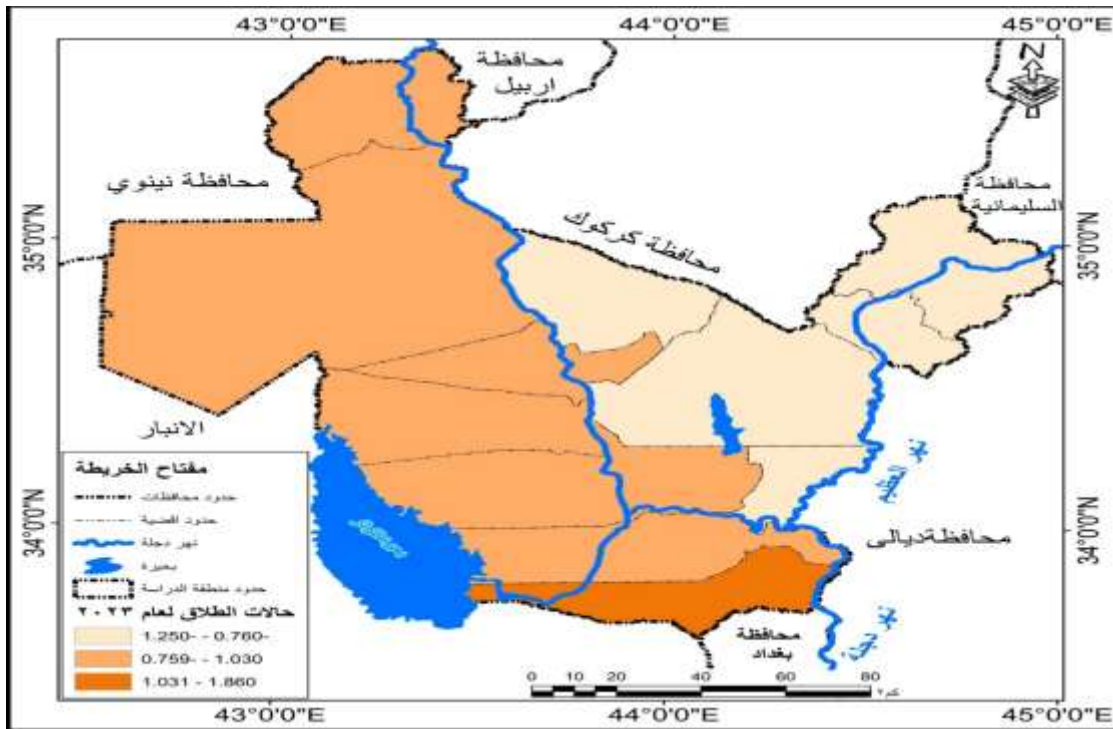
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات حالات الطلاق المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٤ .

شكل (٣) التباين المكاني لحالة الزواج في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر: من عمل الباحثة اعتمادا على بيانات جدول (١).

خريطة (٤) التباين المكاني لحالة الطلاق المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر - من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الجدول (١) في استخدام برنامج Arc GIS 10.4.

٣- التباين المكاني لحالات النساء الارامل المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

يعد الترملة ظاهرة اجتماعية متجذرة في المجتمع وتنشأ نتيجة علاقات زوجية غير سليمة، وكانت المجتمعات القديمة على علم بوجود الارامل حتى قبل نزول الشرائع السماوية،

من خلال معطيات جدول (٧) الذي يوضح التباين المكاني لحالات الارامل المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ نجد انها بلغت نحو (٣٠٩٣١) حالة ترملة استأثرت قضاء سامراء بحالات الارامل المسجلة بلغت (٦٩٠٨) وبنسبة (٢٢.٣٣%)، تلاه قضاء بيجي بحالات الارامل بلغت (٤٢٦٩) وبنسبة (١٣.٨٠%)، بينما جاء قضاء تكريت لحالات الارامل المسجلة بها اذ بلغت (٤٢١٣) وبنسبة (١٣.٦٢%)، تلاه قضاء الشرقاط بعدد النساء الارامل سجلت (٤١٢٤) بنسبة (١٣.٣٣%)، وجاء قضاء (بلد) بعدد بلغت (٢٦٩٥) بنسبة (٨.٧١%)، اذ تباين من قضاء الى اخر فبلغ في قضائي الطوز والعلم (٢٣٤١ - ٢٤٥١) وبنسبة (٧.٥٧ - ٧.٩٢%)، بينما سجل كل من الاقضية الدور و الضلوعية و آمرلي عددا بلغ (١٠٢٤ - ٩٩٥ - ٩٨٧)، وبنسبة (٣.٣١ - ٣.٢٢ - ٣.١٩%)، وفي التسلسل الاخير قضاء الدجيل بعدد بلغ (٩٢٤)، وبنسبة بلغت (٢.٩٩%)، على اساس تباين الدرجة المعيارية في المحافظة فقد تم تقسيم الاقضية الى المجاميع الاتية :-

١- الفئة الاولى (-٠.٩٨ - -١.٠٤) : حيث تضم اربع وحدات ادارية (الدور والضلوعية و آمرلي والدجيل) ذات درجة معيارية بلغت (-١، -١، -٠.٩٨، -١.٠٤) .

٢- الفئة الثانية (-٠.٩٧ - ٠.٠٦) : ضم ثلاث وحدات ادارية (بلد و العلم و الطوز)، ذات درجة معيارية بلغت (-٠.٠٦، -٠.٢، -٠.٢٦) .

٣- الفئة الثالثة (٢.٢٥ - -٠.٠٥) : التي ضم اربع وحدات ادارية (تكريت و سامراء وبيجي والشرقاط)، ذات درجة معيارية بلغت (٠.٧٧، ٢.٢٥، ٠.٠٨، ٠.٧٢) .

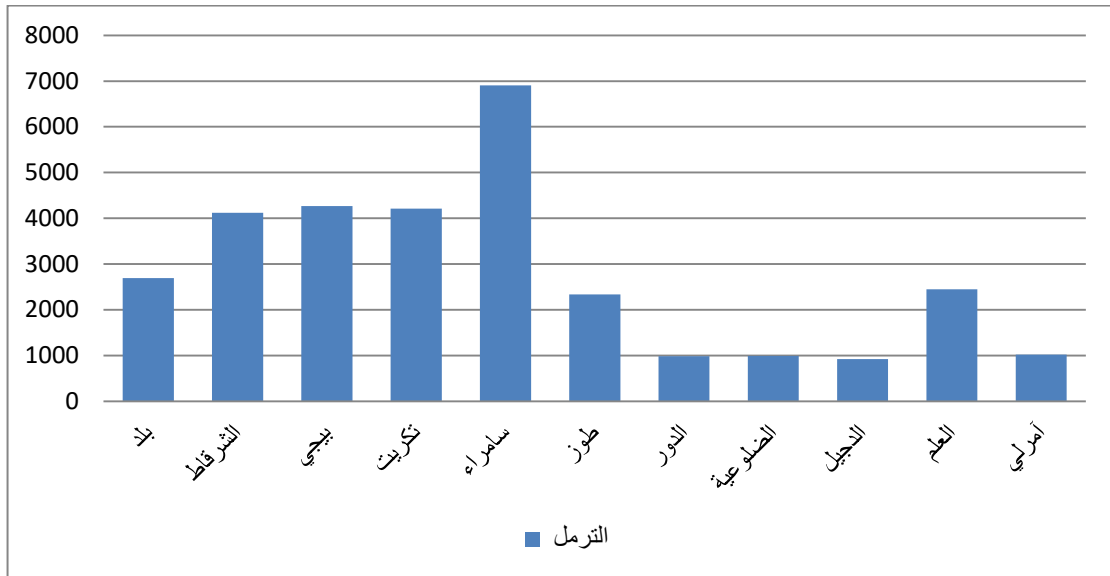
جدول (٧) التباين المكاني للعدد النساء الارامل المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤

ت	الوحدات الإدارية	الارامل	النسبة %	الدرجة المعيارية
1	بلد	2695	8.71%	-0.06
2	الشرقاط	4124	13.33%	0.72
3	بيجي	4269	13.80%	0.8
4	تكريت	4213	13.62%	0.77
5	سامراء	6908	22.33%	2.25
6	طوز	2341	7.57%	-0.26

7	الدور	987	3.19%	-1
8	الضلوعية	995	3.22%	-1
9	الدجيل	924	2.99%	-1.04
10	العلم	2451	7.92%	-0.2
11	أمري	1024	3.31%	-0.98
المجموع		٣٠٩٣١	%١٠٠	-----

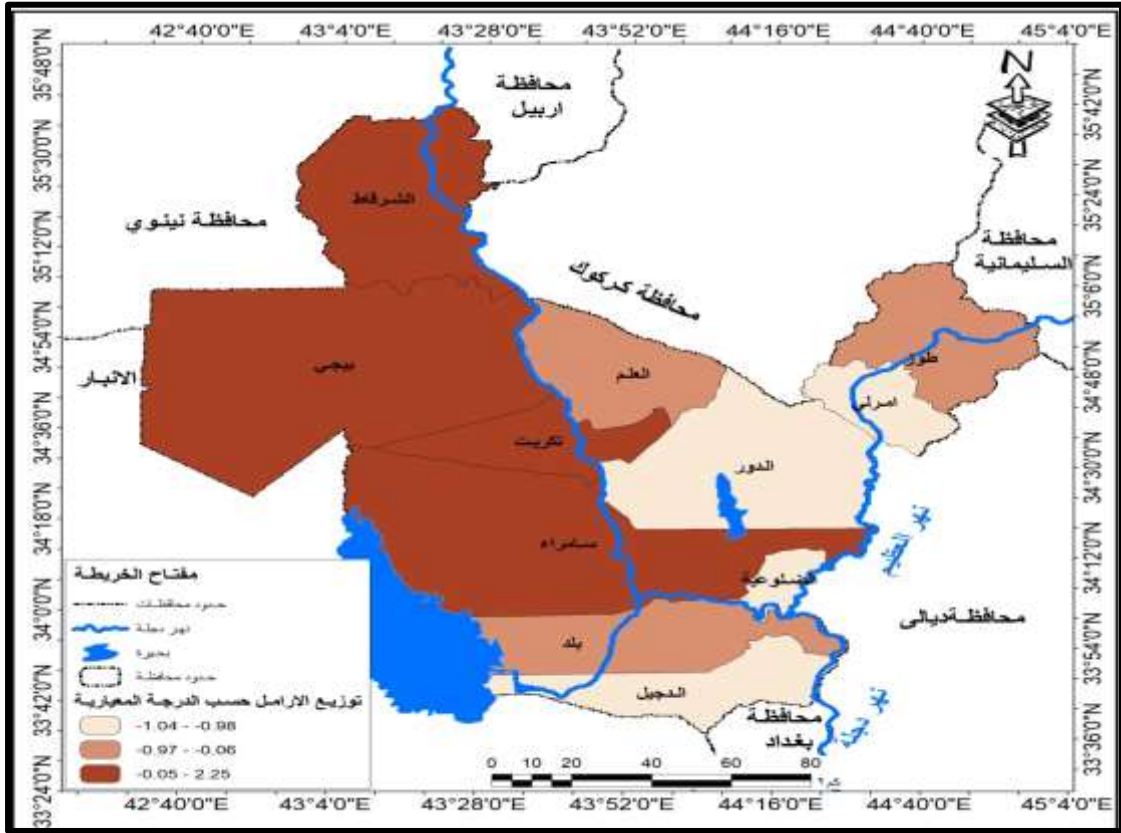
المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على سجلات حالات الارامل المسجلة في محاكم الأحوال الشخصية في محافظة صلاح الدين عام ٢٠٢٤

شكل (٤) التباين المكاني لحالة الزواج في صلاح الدين لسنة ٢٠٢٤



المصدر - من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (١) .

خريطة (٥) التباين المكاني لحالة الارامل المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤



المصدر- من إعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)، في استخدام برنامج Arc GIS 10.4.

الاستنتاجات والتوصيات :

اولا : الاستنتاجات :-

١. حيث اظهرت الدراسة اعلى نسبة من الاهمية لحجم السكان في قضاء سامراء وبيجي والشرقاط وبلد وتكريت حيث تجاوزت أكثر من (٥%)، وتأتي بعدها الفئات ذات الأهمية متوسطة المدى التي تتراوح ما بين (٥-٣.٥%) وتشمل قضاء طوز والدجيل والدور والضلوعية والعلم، واما الفئات ذات الأهمية النسبية المنخفضة للحجم السكاني التي ينخفض عن (٣.٥%) حيث تضم قضاء آمرلي .

٢. بلغت نسبة البطالة في محافظة صلاح الدين نحو 3.94%، وسجلت أعلى مستوياتها في قضاءي الطوز والدجيل بنسبة 6.02% و٥.١% على التوالي، في حين كانت الأدنى في قضاء بيجي بنسبة 1.01% كما بلغ متوسط دخل الفرد السنوي في منطقة الدراسة 1,045,454 ديناراً، مع تباين بين الأقضية؛ إذ سجلت بيجي وتكريت والضلوعية والعلم أعلى دخول شهرية (١٢٥٠٠٠٠-١٦٠٠٠٠٠ دينار)، بينما انخفضت في بلد والشرقاط وسامراء وأمري إلى أقل من 750000 دينار شهرياً.

٣. يتضح وجود تباين واضح بين الوحدات الإدارية، إذ سجل قضاء سامراء أعلى قيمة بلغت 6241 وبنسبة %15.72، تليه بلد بنسبة %14.77 ثم طوز وبيجي بنسب %12.90 و%١٢.٢٢، ما يشير إلى تمركز الظاهرة في هذه الأفضية. في المقابل، انخفضت القيم في بقية الوحدات، إذ جاءت تكريت والدجيل بمستويات متوسطة، بينما سجلت آمرلي والعلم أدنى القيم بنسبة %4.11 و%٢.١٣ على التوالي.

٤. بلغ عدد حالات الطلاق المسجلة في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ نحو ١٤٧٠ حالة، تصدرها قضاء الدجيل ب(١٨٤) حالة وبنسبة %١٢.٤٥، تلاه تكريت (١٦٢) حالة بنسبة %١٠.٩٦ ثم بلد (١٥٤) حالة بنسبة %١٠.٤٢ بينما توزعت بقية الحالات على الأفضية الأخرى بنسب متقاربة مثل الشرقاط وبيجي وطوز والدور والعلم وأمري، في حين سجل قضاء الضلوعية أدنى عدد بلغ ١٠١ حالة بنسبة %٦.٨٣.

٥. بلغ عدد حالات الترميل في محافظة صلاح الدين لعام ٢٠٢٤ نحو ٣٠٩٣١ حالة، تصدرها قضاء سامراء ب(٦٩٠٨) حالة وبنسبة %٢٢.٣٣، تلاه بيجي (٤٢٦٩) بنسبة %١٣.٨٠ ثم تكريت (٤٢١٣) بنسبة %١٣.٦٢ والشرقاط (٤١٢٤) بنسبة %١٣.٣٣ في المقابل توزعت بقية الحالات على الأفضية الأخرى بنسب أقل، إذ سجلت بلد والطوز والعلم مستويات متوسطة، بينما جاءت الدور والضلوعية وأمري بنسب منخفضة، وسجل قضاء الدجيل أدنى عدد ب(٩٢٤) حالة بنسبة %٢.٩٩.

ثانياً : التوصيات -

١. تعزيز برامج التنمية الاقتصادية وتوفير فرص العمل في الأفضية التي سجلت معدلات بطالة مرتفعة مثل الطوز والدجيل، من خلال دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة وتشجيع الاستثمار المحلي للحد من البطالة وتحسين مستوى الدخل.

٢. تحسين مستوى الدخل والخدمات الاقتصادية في الأفضية ذات الدخل المنخفض مثل بلد والشرقاط وسامراء وأمري، عبر تنمية القطاعات الإنتاجية ولاسيما الزراعي والخدمي بما يسهم في رفع المستوى المعيشي للسكان.

٣. تطوير البرامج الاجتماعية والإرشادية الخاصة بالأسرة للحد من ارتفاع معدلات الطلاق، ولاسيما في الأفضية التي سجلت نسباً مرتفعة مثل الدجيل وتكريت وبلد، من خلال تفعيل مراكز الإرشاد الأسري ونشر الوعي المجتمعي بأهمية الاستقرار الأسري.

٤. تقديم الدعم والرعاية الاجتماعية للنساء الأرمال عبر برامج الحماية الاجتماعية وتوفير فرص العمل والتأهيل المهني لهن، خاصة في الأفضية التي سجلت نسباً مرتفعة مثل سامراء وبيجي وتكريت والشرقاط.

٥. مراعاة التوزيع السكاني عند التخطيط التنموي وتوجيه الخدمات والبنى التحتية بما يتناسب مع حجم السكان في الأفضية ذات الكثافة المرتفعة مثل سامراء وبيجي والشرقاط وبلد وتكريت لضمان تحقيق تنمية متوازنة بين الوحدات الإدارية.

٦. تعزيز الاستقرار الأمني والاجتماعي وتحسين الخدمات الأساسية في جميع الأفضية، لما لذلك من دور مهم في تقليل المشكلات الاجتماعية مثل الطلاق والترمل وتحقيق الاستقرار المجتمعي.

References

1. Mr .Muhammad Badawi, Society and Social Problems, University Knowledge House , Alexandria, no date, p. ١٩٩ .
2. Inas Muhammad Saleh , Spatial Variation of Marriage and Divorce Cases Registered in Iraq for 2018, Madad Al-Adab Journal, Special Issue for Conferences 2018-2019, p. 233.
3. Abdul Ali Al-Khaffaf , Population Geography: General Principles, 2nd ed., University of Kufa, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution , 2007, p. 133.
4. Abdul-Razzaq Jassim Hassoun, The Social and Economic Effects of Celibacy in Iraqi History, Central Statistical Organization and Information Technology, 2008.
5. Fathi Muhammad Abu Ayana, Population Geography :Foundations and Applications, 5th ed., Alexandria, 2000, p. 368.
6. Fathi Muhammad Abu Ayana, Contemporary Population Problems ,University Knowledge House, Alexandria, 2017, p. 105.
7. Ma'an Khalil, Abdul Latif Abdul Hamid, Social Problems , Ministry of Higher Education Press , Baghdad , 1991 , p . 280.
8. Mansour Mohammed Al-Kikhia , Population Geography: Its Foundations and Methods, ed., Benghari Publications, University of Benghari , ٢٠٠٣ , p. 72.
9. Majida Jassim Al-Khazai, The worsening phenomenon of poverty and the decline in the standard of living among the people of Iraq :causes and consequences, University of Anbar Journal of Human Sciences, Issue ,٤ Volume 2, Part 1, 2013, pp. 182-184.
10. Muhammad Azhar Al-Sammak, Geographical Research Methods in Contemporary Perspectives between the General Method and the Methods of Sub-Disciplines ,Al-Bazouri Printing, Publishing and Distribution, Jordan, 2001.
11. Adiba Muhammad Abd, The Spatial Variation of the Widowhood Phenomenon in Salah al-Din, College of Education, Humanities, Tikrit University, 2018.
12. Hussein Karim Al-Saadi, Geographical Analysis of the Marriage Situation in Wasit, Master's Thesis, Al-Qadisiyah University, College of Arts , ٢٠٠٥ , p. 21 .
13. Basem Abdul Aziz Omar Al-Othman, Geographical Research Methods and Their Applications in Human Geography, 1st ed., Dar Al-Sayyab for Printing ,Publishing and Distribution, London, 2009, p. 40.